

فتاوی منوعة 51 للشيخ مشهور بن حسن الجزء الخامس عشر

مشهور بن حسن آل سلمان

ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين ان الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00
من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهادت ان محمدا عبده ورسوله اما بعد وقد
تكلمنا عن جملة - 00:00:45

من اخطاء النساء الطهارة والصلة وبقيت بقية في هذا الباب انبه عليها ان شاء الله بعد توطئة ومقدمة مهمة لهذه الاخطاء ولغيرها من
الاخطاes الاتية الا وهي ان سبب وقوع النساء في هذه المخالفات - 00:01:08

وكذا سبب عدم تنبيه بناتهن واولادهن ممن اوجب الله عليهم تربيتهم هو عدم العلم الشرعي وعدم استقبال على الكتاب والسنة فقها
وتدبرا علما وعملا والواجب على المرأة ان تتعلم كما هو الواجب - 00:01:41
على الرجال يقول النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم نعم رواية الرواية التي فيها زيادة ومسلمة لم تثبت
ولم تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:23

ولكن ان لم تصح رواية فان المرأة داخلة تحت عموم قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم مسلم ذكرا كان ام
انثى حرا ام عبدا فقيرا ام غنيا رفيعا ام وضعية - 00:02:47
والواجب على كل مسلم ان يعمل على النجاة عند الله عز وجل اريد دخلت بشاشة الایمان في قلوب بعض النساء قبل الرجال فام
الفضل بنت الحارث والدة عبدالله بن عباس - 00:03:23

اسلمت قبل زوجها وفي صحيح البخاري قال ابن عباس كنت انا وامي من المستضعفين انا من الصبية امي من النساء والدته اسلمت
قبل ابيها قبل ابيه والمرأة كما في قصة الصحاحين - 00:03:50

التي رأت بركة النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين مجموعة من اصحابه قربة الأربعين وكان معها مسودتين من الماء فاخذها
الاصحاب منها وبرك النبي صلى الله عليه وسلم على هاتين المزوختين - 00:04:18

وشرب الأربعون ويقي الماء كما هو الشاهد من ايراد هذه القصة ان في اخرها انها اسلمت واسلم قومها باسلامها فخارطة بشاشة
الایمان قلوب بعض النساء وكن سببا ل الاسلام ازواجهن بل لسلام اقوامهن - 00:04:45

وكذلك العلم فالنساء من لدن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومرورا بالصحابيات وتعريجا على كل عصر ومصر نجد فيه من
الفضائل ممن كان فقيهات وعالمات وكان لهن اثر بارز واضح في المسيرة العلمية - 00:05:21

على اختلاف ميادين التخصص كثير من الاصحاب كانوا يسألون امهات مؤمنين وفي الصحيح جاء رهط ازواج النبي صلى الله عليه
 وسلم يسألون عن عبادته فالنساء كن يخبرن الرجال الصحابيات يعلمنا الصحابة - 00:05:59

سواء كانت امهات المؤمنين او من غيرهن رضوان الله تعالى على الجميع جاء عبد الله ابن عباس كما يروي امامۃ بن حزم والقصة
في صحيح مسلم جاء الى عائشة - 00:06:32

يسألها عننبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العصير وليس النبي هو الخمر النبي صلى الله عليه وسلم ينبذ تمر نبيد التمر
ويشرب وطلبت عائشة جارية حبشية وقالت لابن عباس سل هذه - 00:06:56

فانها هي التي كانت تنبذ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت المرأة شاب تعلم الصحابة عبدالله بن عباس وزيد بن ثابت بحكم

طوف الوداع للحانض وقال ابن عباس لزید - 00:07:22

وكلاهما من الصحابة من الفقهاء الصحابة قال فلانا الفلانة من الانصارية ماذا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صدرت عن البيت وكانت حائضا الصحابة لما كانوا يختلفون كانوا يسألون النساء - 00:07:46

مجموعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس وقع بينهم خلاف التقاضي الختامين اذا تجرد الزوجان من ملابسهما ولم يقع بينهما جماع التقاضي العورات في مقدمات الشهوات - 00:08:13

ماذا عليهم فاختلفوا اصحاب وكان من بينهم ولد ام سلمة عمر كان صغيرا لا يدري ماذا يجري بين الزوجين ولا شهوة عنده لم يبلغوا الحلم اذاك وسمع الصحابة يقول بعضهم لبعض سلوا امهات المؤمنين - 00:08:34

هذا الخبر ليس الا عند امهات المؤمنين فلما سمع عمر بذلك وكانت امه من امهات المؤمنين ام سلمة وكانت جارة بعائشة كانت عائشة رضوان الله تعالى عليها من افقه الصحابة من افقه الصحابيات - 00:09:01

واخذ يركض حتى وصل الى بيت عائشة فقال يا اماه التقى الختانان هل يجب الغسل فضحت عائشة وقالت رضوان الله تعالى عليها ما اراك الا فرخا سمعت الديكة يصبحون فصحت معهم - 00:09:26

اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ومن حكمة الله في خلقه وشرعه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى شهوة اكثر مما اوتى سائر الرجال وفي صحيح البخاري عن انس - 00:09:48

قال اوتى النبي صلى الله عليه وسلم قوة اربعين رجلا له الخلق والامر هذا خلطه يناسبه شرعه فاحنا الله عز وجل لنبيه اكثر من اربعة ومن حكم ذلك حتى اضبط وتحفظ النساء - 00:10:09

هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيما جل ودق وفيما صغر وكبر وفيما ظهر وخفي وفيما بطن وعلن انت كل هدي النبي صلى الله عليه وسلم يحفظ النساء كل منهن - 00:10:41

اذكر شيئا والمرأة قد تذكر وتensi ولذا اخواني المرأة امرها الله عز وجل بان تتعلم وان تتفق و هذه المسيرة ليست خاصة بالصحابيات امهات المؤمنين وانما هي عامة للصحابيات - 00:11:07

بل لجميع النساء والكلام في هذا الباب تصييلا وتمثيلا وتطريعا وتطويلا يطول يحتاج منا ان نذكر كلاما شديدا لكن مثلا في عرفة وقع بينهم خلاف قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو على عرفة كان صائم ام كان مفطرا - 00:11:33

فكانت امرأة نبية عالمة سمعت خلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة وهي ام الفضل بنت الحارث قصة في صحيح البخاري وكان جو حارة والنبي صلى الله عليه وسلم على ناقته - 00:11:58

فاخذت كوبا من ماء قد شيب بلبن فارسلته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته فشربه امام الناس وقطعت الخلاف من فقهها بين اصحاب دلالة على فقه وعلم - 00:12:26

وبقي الخير موصولا اذا رحنا نتكلم عن الفقيهات والعالمات من النساء يقول من الكلام ويكثر خطوه في هذا الباب مثلا نأخذ نماذج يسيرة من اكبر من الرواية عن النساء سمعاني - 00:12:50

له مشيخة اسمها التحرير ذكر فيها اسماء شيوخه وذكر من بين شيوخه تسعة وستين امرأة اخذ العلم عليهم ابن عساكر نساء الولات علم ابن عساكر يزدنا عن المئة الامام احمد - 00:13:24

اخذ عن اربعة من الشيخات الامام مالك لم يأخذ الا عن عائشة من سعد ابن ابي وقادس كما قال الخليلي في الارشاد وكان للامام مالك كما يذكر ابن الحاج المدخل قال كانت له ابنة فقيهة - 00:13:51

ولما اراد زوجها في ليلة بناتها ان يذهب الى درس ابيها قالت الى اين قال الى درس ابيك وقالت له اجلس فان علم ابي في صدرني انا اعلمك علم ابي - 00:14:15

تعلم زوجها علم ابيها الامام الذهبي رحمة الله كان يتحسر حسرة شديدة انه لم يأخذ عن بعض الفقيهات الشام وقد جاء خبر وفاتها وهو في فلسطين وهو في رحلة تتجول من بلد الى بلد - 00:14:36

يأخذ علوم اهل الفضل والعلم رجالا ونساء ومن اللطائف عن الامام الذهبي انه لما ختم كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال الذي خصه بالرواة المتكلم والمطعون فيهم ذكر في اخره النساء وصدر ذكر النساء بقوله - [00:15:04](#)

ولم يعرف عن امرأة انها اتهمت في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تركت لا يعرف عن امرأة كذبت على رسول الله الكاذبون في الرجال على رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرا - [00:15:29](#)

لكن لم يعرف عن امرأة واحدة ان حافظا او ناقدا قال عنها متروكة او اتهمها بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودي ميزة للنساء دي ميزة عظيمة للنساء - [00:15:47](#)

والامام الذهبي ارسطعه امه العلم مع الحليب كانت لها نصيب من التحديد السماع الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسناد ما لنا نذهب بعيدا جميع من يروي بالاسانيد الاحاديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:08](#)

من صحيح الامام البخاري هو اصح كتاب بعد القرآن الكريم مدار الاجازات على كريمة المرزوقة من القرن الثامن فما بعد الى الان انا عندي اجازات من مجموعة من المشايخ في صحيح البخاري - [00:16:34](#)

سندى الى البخاري فيه كريما وروزيا وكل من روى شيئا مسندنا عن عائشة عن من صحيح البخاري فانما يروي من طريق كريمة الحافظ ابن حجر الذي الف او عب واضبط واحسن شرح على الصحيح البخاري - [00:16:54](#)

المسمى فتح الباب صحيح البخاري روى بالسمع عن عشرين من الشيوخات من النساء غراب الاجازة عن ثلاثة وثلاثين امراة ولم يأخذ مشافهة ومذكرة الا عن ام الركن بنت علي ابن حجر شقيقته - [00:17:20](#)

كان يذاكرها كانت من محدثات وزوجته امس زوجة ابن حجر كانت محدثة خرج لها تلميذ ابن حجر محمد ابن عبد الرحمن السخاوي جزءا روى فيه اربعين حديثا موصولا من طريقها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:46](#)

وهكذا دورك وهكذا دواليك في ليبيا قبل نحو مئة وخمسين سنة تراسب فقهاء المغرب ان عجزوا عن مسألة يقول بعضهم لبعض ازهبا الى وقاية فان عمامتها فان عصابتها خير من عماميلنا. فان الذي فان العلم الذي عندها - [00:18:15](#)

ليس عند احد من الرجال وهذا يقضي على خرافات لا يفهمها للاسف كثير من الناس يظن ان الاسلام متمثلا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لما وصف النساء بقوله ناقصات عقل ودين - [00:18:51](#)

ان هذا حق عليهم وتنقيص لمرتبتهن ونزع لهن عن الرجال. لا والله العقل امر نسيبي فكم من امرأة نراها اليوم عندها من الادارة والعقل والفهم اكثر من زوجها هذا امر لا ينكره الا مكابر - [00:19:19](#)

ولكن المرأة عقلها ناقص بالنسبة الى عاطفتها والرجل عاطفته ناقصة بالنسبة الى عقلك ولذا لام الشافعي بامثالها ان تلد الشافعي ذهبت ام والدة الشافعي لتشهد شهادة عند القاضي القاضي طلب منها ان تجلس حتى يسمع - [00:19:51](#)

شهادة المرأة التي معها وقالت لا والله لا اشهد الا على مسامعها ولا تشهد الا على مسامعي وصنيعك في التفرقة بيننا ليست من شرع الله القاضي تعلم القاضي يقول له اما قرأت قول الله - [00:20:34](#)

ان تضل اداتها فتذكر اداتها الاخرى وشهادتها لا تجوز الا على مسامعيها وشهادتها لا تجوز الا على مسامعي ولا يجوز لك ان تفرق بيننا المرأة عاطفية ليس مراد لان المرأة ناقصة عقل - [00:21:01](#)

ان هذا ذم لها هذه خلقتها فيا ايها الرجل ان اردت ان تتمتع بالمرأة فلا تلحظ عقلها الحظ عاطفتها عاطفتها بالكلام الطيب تصبح امة لك تصبح زوجتك امة لك واما ان جعلتها ندا لك تخاطبها بالعقل المحسن - [00:21:24](#)

وبالمنطق والحكمة فالمرأة ضعيفة في هذا الميدان وانت تن ked على نفسك وتتكبد عليها. ولن تهنا بك حتى تهنا بزوجتك املا عاطفتها واجعل باعثك في الطلل في وجهك اجعل باعثك في ان تستجيب لك - [00:21:50](#)

وباعثوها في طاعتكم الكلام الطيب الذي يملأ عاطفته فلا تخاطبها خطابا عقليا محضا ولذا قال الله عز وجل عن النساء في الزخرف ومن ينشأ في الخلية وهو في الخصم غير مبين - [00:22:12](#)

قال ابن عباس ما ذكرت امرأة حجة لها الا واستطاع الرجل ان كان عالما ان يجعلها عليها وهو في الخصم وهي في الخصم غير مبين

ومن ينشأ في الخلية وهو في الخصم غير مبين - 00:22:32

المرأة في الخصم عند استحضار المتنطق والعقل تضعف اضعف اقفر العاطفة تحكم بعواطفها عند الخصم تفقد المرأة السيطرة على نفسها الذي اريد ان اكرره في هذه المقدمة ان سبب وقوع كثير من النساء - 00:22:53

ممن يتقين الله عز وجل سردننا وفيما تبقى من اخطاء انما هو عزوفهن عن العلم الشرعي وهذا العزوف الواجب على المرأة ان تتعلم دين الله عز وجل نعم ليس بمكتتها - 00:23:23

وليس فرضا عينيا عليها ان تتفقه كل مسألة من مسائل الشرع ولكن هنالك مقدار يجب على المرأة ان تتعلمه وهو ما يعمر باطنها وظاهرها ويحمله بالحشمة والتقوى والحياة والفضيلة ثم يلزم المرأة من - 00:23:51

أحكام فقهية في يومها وليلتها والواجب العيني عليها ان تعلم فاحكام الطهارات والصلوة والزينة واللباس وكذا ما ينجيها عند ربيها ان تعرف ربيها وان تعرف رسولها صلى الله عليه وسلم - 00:24:29

وكذا ان تخلص من امراضها وادوائتها من الكذب والغيبة والنميمة والحسد والعجب فهذه ادواء يجب على كل من تلطخ وتلبس بها ان يعلم سبيل الخلاص منها سواء كان ذكرا ام امراة - 00:25:02

ولكن هذا في حق النساء اوجب بكثرة المخالفات التي تقع على المستهن سبب ذلك في حينه ان شاء الله تعالى وكذا احكام الزينة محكم اللباس هذه احكام يجب على المرأة ان تتعلمه - 00:25:29

ولا يجوز لها ان تجهلها وكتير من سردننا وذكرنا ان الاحكام تقع فيها النساء بغفلة وبجهل وبعدم علم الواجب على المرأة ان تتعلم بل الواجب عليها ان تعلم ايضا ومن الاصطاء التي تقع فيها النساء عدم العناية بالاولاد والبنات - 00:25:59

وعدم العمل على تفقيه اولادها ولا سيما عند بلوغ الولد والبنت وكما يجب عليها ان تعلم هذه الاحكام فالواجب عليها ان تعلم ولا سيما البنات وعجبني لا ينتهي من المسلمين - 00:26:30

الرجال يقولون احكام الحياة تلزمها. ولا نتعلمها والزوجات لا يتعلمن والبنات يطعن في شهر ويبقى الاثم قائما في حق الزوج مع امتداد الذرية الى يوم الدين جهل يورثه جيل بعد جيل - 00:27:00

بخلاف ما لو تعلمت تعلمت يبقى الاجر لك مع ذرية والعبد المؤمن وعباد الرحمن من دعائهم كما قال الله في القرآن ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا واجعلنا للمتقين ااما - 00:27:30

والذريات ما يوجد من اولاد الاولاد الى يوم الدين العبد المؤمن يدعو الى ذريته ويطلب من ربه ان يجعل ذريته على خير وتأمل معي الاية جيدا ان كانت زوجتك وذرتك - 00:27:55

قرة عين لك اسعد وتصعد ايحق لك ان تقول واجعلنا للمتقين ااما الذي يهنا باهله ويرتاح باله ما اسهل ان يكون للمتقين ااما التربية لها اثر عظيم ولذا الواجب على الامهات - 00:28:17

فيما ذكرنا من اخطاء ليس فقط الخلاص من هذه الاصطاء وانما الواجب عليهم ايضا ان يخلاصنا بناتهن واولادهن وان يتعلمن ويعلمن ويذكرون ويدركون من الاصطاء الشنيعات عند كثير من النساء السكوت عن - 00:28:48

الاولاد والبنات الذين لا يصلون وترك الدعاء الوالدين الدعاء لاولاد والبنات النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة يستجيب الله دعاءهم دعاءهم وذكر دعاء الوالد لولده واكثر الاولاد حاجة لدعائك - 00:29:18

ايها الاب اكثرهم فرودا وبعدا عن الشر الالتزام بااحكام الشرع ابتعدا اكثراهم حاجة بدعائك الواجب على المرأة ان كانت اما لا تسكت حتى لا يجوز لها ان تسكت عن اخطاء زوجها - 00:29:42

من امرأة قصورا من زوجها بعدم اقامه الصلاة مثلا والواجب عليها ان تذكره فهذه الواجب ليس خاصا بالرجال هذا واجب مشترك بين الرجال والنساء المرأة اذا حافظت على صلاتها - 00:30:10

وحرصت عليها وعلى سائر ما ورد ايام شهر رمضان تحصن فرجها وتطيع زوجها بهذه تخير بان تدخل الجنة من اي باب شاعت من ابواب الجنة الثمانية ولكن هذه المرأة ان اضاعت صلاة - 00:30:36

تدخل في الويل في جهنم ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها وقد ورد في رؤية رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ورؤيا الانبياء حق - [00:31:16](#)

ورد تهديد شديد لمن يضيع الصلاة عن وقتها هذه المرأة التي تخرج ولا تحسب للصلاحة حسابا وتضيع الصلاة ولا ترتب وقتها على وجه تحكم فيه صلاتها حيث لا تضيع وورد في هذا - [00:31:43](#)

حديث تهديد وترهيب شديد يقول النبي صلى الله عليه وسلم وال الحديث في صحيح الامام البخاري يقول انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثان وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما مع الاتيان الذين اتاني - [00:32:09](#)

قال لي انطلق فانطلقت معهما وانا اتيانا على رجل مضطجع متعدد ورجل ورجل قائم على رأسه بيده صخرة واذا هو يهوي بالصخرة على رأسه القائم بيده صخرة يهوي بالصخرة على رأس - [00:32:48](#)

المضطجع ويفلع رأسه ومعنى يبلغ رأسه ان يشدوا ويحطمه ويجعله اجزاء صغيرة متناشرة يرمي صخرة على رأسه رأس يتناثر يصبح اجزاء صغيرة ويتهدهد الحجر يعني تدرجها هنا يتبع الحجر فياخذه - [00:33:22](#)

قائد يلحق الحجر فياخذه فلا يرجع اليه اي الى المضجع حتى يصبح رأسه كما كان يصبح رأس المضجع كما كان. بعد ان اصبح اجزاء متناشرة ثم يعود عليه فيفعل به - [00:34:02](#)

ما فعل به للمرة الاولى قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت لهما قلت لمن اتاني في المنام اللذان قال لي اللذان قلت لهم سبحان الله ما هذا - [00:34:25](#)

ما هذان الرجالان فقالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يفلع رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وهذا ليس فقط للرجال - [00:34:52](#)

هذا الوعيد للرجال والنساء الذي ينسى القرآن ابن حبان يقول النبي صلى الله عليه وسلم فرضت علي اعمال امتی فوجدت اسوأها رجل اوتي القرآن ثم نسيه اسوء اعمال هذه الامة - [00:35:27](#)

ولذا يقرر اهل العلم ان حافظ القرآن وان طالب العلم الواجب عليه الثبات على هاتين العبادتين الى يوم الدين انتם طلبة علم طالب العلم ان بدأ في الطلب يحرم عليه النقوس والرجوع - [00:35:52](#)

ويجب عليه المداومة على الطلب حتى الموت لذا قيل لعبد الله بن مبارك الى متى يا ابن المبارك تكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عسل حديث الذي فيه نجاتي - [00:36:15](#)

لم يبلغني وقيل للامام احمد يا ابا عبدالله الى متى مع المحضرة وقال الى المقبرة الشاهد من يراد هذا الحديث ان هذه عقوبة من نام عن صلاة وهو يستيقظ ان يستيقظ - [00:36:33](#)

اما الذي تصرعه عيناه وتغلبه عيناه وهو عازم على الصلاة فهذا هذه الحالة مستثنى بعموم الاحاديث التي ترفع المؤاخذة عن النائم حتى يستيقظ ومن عموم ما وقع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:58](#)

لما طلب من بلال في سفرة ان يوقظه وما استيقظوا الا والشمس تضرب في وجوههم المرأة التي تخرج وهي تعلم ان الوقت سيفوت وانها لن تستطيع الصلاة او المرأة او الرجل الذي يسهر سهرا طويلا - [00:37:23](#)

ويعلم انه متى نام انه لن يستيقظ او الذي يستطيع ان يستيقظ فيتعذر الا يستيقظ ولا يتتخذ الاجراءات الازمة للاستيقاظ عن الصلاة فتفوته الصلاة عن عدم فهذا هو وزره وهذا من اعظم العقوبات التي - [00:37:46](#)

وقع تفصيلها ووقع التتصريح بها وهذا الحديث كما سمعتم اخرجه الامام البخاري رحمة الله تعالى صحيح من الاخطاء الشنيعات التي لها صلة بما ذكر والتي تقع فيها كثير من النساء - [00:38:13](#)

ويبدأ هذا الخطأ مع البنت وهي صغيرة ينمو معها شيئا فشيئا وتشبه عليه وتألفه بل قد تنكر ان سمعت مثل الذي اقول كثير من الامهات لا تراعي احكام الشرع لباس بناتهن - [00:38:41](#)

ترى البنت وهي مجهرة الحياة واخوها او ابوها مجبر على الغيرة الانسان مجنون يغار على عرضه واليوم البنت وهي صغيرة الام

تظهر مفاتن ابنتها وتبسها وتجللها ويراها الرجال وتکبر وهي تظهر بهذا اللباس - 00:39:18

تصبح مميزة تعرف العورات يقال عنها صغيرة ويتشاشي الحياة ويتبخر من نفسها شيئاً فشيئاً وتتشاشي الغيرة وتتبخر من ابیها واخیها شيئاً فشيئاً حتى تکبر مداواة الداء يصعب على هذه البنت ان تتقبل الدواء - 00:39:58

تکاد ان تكون المروءة غيرة وحياة قد عدلت وماتت في النفوس مررت على المروءة وهي تبكي فقلت عالمة تنھب الفتاة فقالت كيف لا ابكي واهلي دون خلق الله ماتوا كيف لا ابكي واهلي - 00:40:40

دون خلق الله ماتوا وما ينبغي ان يذكر بهذا الصدد ان علمائنا وفقهائنا لما شرحوا حديث رسولنا صلی الله عليه وسلم الموجه للابوين في حق الاولاد مرور اولادكم بالصلة وهم ابناء سبع - 00:41:14

واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع قالوا الامر بالصلة وواجباتها وشروطها ابن السبع يؤمر بالصلة ويؤمر بستر العورة ذكرا كان او انثى ويؤمر بالوضوء بالصلة ليتدرّب واما اذا وصل عمر البنت عشرة - 00:41:42

وتضرب على كشف العورة على عدم غطاء الرأس الامر بالصلة امر بمقدماتها والضرب على الصلاة ضرب على مقدماتها الولد لما يؤمر بالسبعين نبدأ حسسه والبنت على وجه اشد كلما كبرت - 00:42:20

اعصرناها بانها عورة وان لها احكاما خاصة بها ونبنيها وما زالت ما زالت ما على نمط ابائه في التربية على هذا النمط ولكننا نخشى مع الانفتاح ووسائل الاعلام الفضائيات وما شابه - 00:42:44

ان يضيع هذا النمط من التربية للاسف اليوم ترى البنت فوق العشر سنوات ترى ما ترى شيئاً منها الا وقد ظهر الا العورة المغلظة. مكان العفة يقال لابيها او لامها - 00:43:07

وكلنا مبتلى ببعض الرحم وببعض الاقارب ايش هذا؟ حرام اقول يا شيخ صغيرة ولو سألت عن امها الام التي تقول يعني عن جدة البنت لو سألت عن جدتها فلعلها تزوجت وهي اصغر منها - 00:43:29

اصغر هذه البنت لعل الجدة تكون قد تزوجت وهي اصغر من عمر هذه البنت وهذا في الحقيقة تعميق للشر في النفس وينشأ ناشئ الفتياں فيما على ما عوده عليه ابوه - 00:43:58

نشأت نشأ على ما تعود اذا بعض النساء تکبر وتحب ان تلبس الجلباب وتحب الستر والقشطة لكن تقول والله لا اقدر قل والله لا اقدر ما تعودت على هذا. هي كاذبة - 00:44:22

لو انها تجردت لقدرتك لكنه يشق عليها لكنه يصعب في حقها وكان الجرم من قبل ابويها فيما ایها الاباء عمقوها هذا المفهوم في نفوس الابناء - 00:44:43

ولا سيما عند البنات بالنسبة للحياة محسّس ابنتك الحياة والحياة شعبة مشروعة بالایمان قال النبي صلی الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون. وفي رواية بضعة وستون شعبة اعلاها لا اله الا الله - 00:45:10

وادنها اماطة الاذى عن الطريق ثم قال صلی الله عليه وسلم والحياة شعبة من شعب الایمان. قال العلماء وصى النبي صلی الله عليه وسلم الحياة من بين سائر شعاب وحصل الایمان بالذكر - 00:45:34

لان الحياة امر مشترك بين جميع الشعب والحصل فكل خصلة من حصل الایمان من الاعلى للادنى من قول لا اله الا الله الى اماطة الاذى عن الطريق كلها فيها حياة. فالعبد لا يقول - 00:45:54

لا اله الا الله الا ان استحيى وتعلم انه سيلقى ربه وانه سيسأله. فلولا الحياة الذي عنده ما قال لا اله الا الله والعبد الذي يرفع الاذى عن الطريق يستشعر ان رجلا او ان امرأة ستعثر بهذا الاذى ولعله يكشف - 00:46:14

وما زال هذا الاذى الا بسبب الحياة الذي في نفسه ولد لما سمع النبي صلی الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياة فقال النبي صلی الله عليه وسلم دعه - 00:46:37

فان الحياة لا يأتي الا بخير اذا اردت ان تكون تاجرا سبباً تأخذ الحسنات الكثيرات دائمًا المحتاليات الى يوم الدين انظر الى من عنده او عندها حياة فعظه وذكره فان الضمانة قد جاءك من رسول الله - 00:46:55

صلى الله عليه وسلم فقال ان الحياة لا يأتي الا بخير الحي الرجل الحي والمرأة الحية ان خالفت وابعدت عن دين الله عز وجل ما اسهل ان تعود وما اسهل الاستقامة على اصحاب الحياة - 00:47:25

النبي يقول لا يأتي الحياة الا بخير هذا النوع كنزي يبحث عنه ولذا ادعوا الاباء والامهات على التحرير الشديد على استشعار البنت بالحياة نشعرها بانها عورة مطموء فيها والواجب ان تعمق هذا الشعور ولا سيما الامر - 00:47:54

في نفس يقول ذلك من خلال ما اسلفناه ان تتعلم احكام الشرع من جهة ومن خلال ان تعلم الزينة احكام الزينة التي يجب على المرأة ان تلتزمها ربنا جل في علاه - 00:48:24

بين احكام الزينة مساء اليوم البيوت وامام بعضهن بعضا وامام محارمهم من الاباء والابناء والاخوان يتفلتن بجهل وغفلة عن احكام الزينة تظهر مخالفات شديدة والمجتمعات تعاني من افات كثيرات في البيوت - 00:48:48

واحنا للأسف عبر الهاتف ومن خلال اللقاءات مع بعض المسؤولين من قريب مع بعض المسؤولين في مركز امني مفتر يقول دي اغلب المكان الذي انا مسؤول عنه اغلب الجرائم بنسبة ما فوق الخمسة وثمانين بالمئة - 00:49:29

يقع او سببها او تكمن الاعتداءات الاباء والاخوان على البنات والاخوة اصبح هذا امر للأسف اصبح هذا الامر كاد ان يشيب وكنا نسمعه ونستغرب جدا منه واليوم ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:49:55

يطرق الاسماع شديدا سبب التفلت عن معرفة الاحكام الشرعية الله عز وجل يقول امرا النساء او ناهيا لهن موضحا احكام الزينة ما الذي تبدوه المرأة من احكام زينتها يقول الله عز وجل ولا يبدين زينتهن - 00:50:28

الا لبعولتهن ولا يبدين زينتهن اي ازواجهن ولا يبدين اي النساء ولبيدين زينتهن الا لبعولتهن او اباهن او آباء بعولتهن يعني الحما والد الزوج لا يبدين زينتهن - 00:50:56

الا لبعولتهن او اباهن او ابناء بعولتهن او ابناء بعولتهن اولاد الزوج او اخوانهن او بنى اخواتهن او نسائهم الله عز وجل ما قال او النساء - 00:51:21

او نسائهم ولذا قال بعض الفقهاء المرأة المسلمة عورة على الكتابية وعلى الكافرة الا الوجه والكفيف يحرم على المرأة ان تبدي على المرأة غير المسلمة على المرأة غير المسلمة زينتها - 00:51:50

لماذا؟ لأن الله قال او نسائهم ولم يقل او النساء فما الذي تبدوه المرأة من الزينة على ولدها وعلى ابيها وعلى ولد زوجها وعلى والد زوجها وعلى اخيها وعلى بنى - 00:52:13

اخيها وعلى بنى اخواتها ما يbedo من ولا يبدين زينتهم العضو الذي يقبل الزينة العضو الذي يقبل الزينة تظهره والعضو الذي لا يقبل الزينة تسترها. وتحجبه لعموم قوله صلى الله عليه وسلم المرأة عمرة - 00:52:39

الشعر مزين اظهره الجد يزين تظهره اليدان تزينان بالاساور تظهرهما اسفل القدمين تزينان بالخلال تظهره اما ان تظهر المرأة على ابيها وعلى اخيها ان تظهر ابطها وفخذها وظهرها فهذا حرام - 00:53:05

وهذا لا يجوز ولا يبدين زينتهن العضو الذي يزين يظهر والذى لا يزين لا يظهر الا للزوج احفظ عورتك الا من زوجتك او امتك وكان عيسى عليه السلام يقول اذا استطعت الا ترى الارض عورتك فافعل - 00:53:34

فيما اسند ابو عبيد القاسم ابن سلام في كتابه مواعظ الخطب اما ان يترك الحبل على الغارب وان يترك الجهل في الناس هذه مصيبةكبرى السياج والذي يحرض الفضيلة والذي ندعو اليه - 00:53:56

التقوى التي في القلوب والعلم الذي في العقول والحرص الذي في النفوس بان يقي الله عز وجل الاباء والامهات الله عز وجل بالاباء والامهات. الابناء والبنات النار هذا امر واجب - 00:54:17

ونذكر ان شاء الله في درسنا القادم بعض احكام الزينة ووجه المخالفات التي تقع من النساء هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:54:42

والله وصحبه اجمعين فاسأموا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين - 00:55:02